

من الألف إلى الياء

مكثف البلاغة والنقد

الفصل الثاني

مدارس التربية الريادية

مركز وأكاديمية التعليم المستمر

إعداد الأستاذ

مصطفى البوريني

0797858488

0787858488

الأساس في الدراسة أن تقوم بدراسة المادة كاملة ثم تؤكد أهم المعلومات من المكثف

ملاحظة : يجب حل جميع أسئلة وأمثلة الكتاب في البلاغة فالأسئلة تأتي منها

المحسنات اللفظية

الجناس هو توافق اللفظين في النطق واختلافهما في المعنى .

* نوعا الجناس :

١- الجناس التام : هو توافق اللفظين في الحروف وعددها وترتيبها وحركاتها .

مثال / قال تعالى : (ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة) / كان ذا هبة فأمواله ذاهبة .

كنت أطمع في تجريبك ومطايا الجهل تجري بك .

٢- الجناس غير التام : هو اختلاف اللفظين في الحروف او عددها او ترتيبها او حركاتها. ومن الأمثلة على ذلك :

* اختلاف الحروف : قال تعالى : " وجنتك من سبأ نبيا يقين "

* اختلاف عدد الحروف : سور بلادي تحميه نسور الوطن .

* اختلاف ترتيب الحروف : رحم الله امرأ أمسك ما بين فكليه وأطلق ما بين كفيه .

* اختلاف الحركات : اتعظت بالعبرة فنزلت من عيني عبرة .

ملاحظة / الجناس يكون في بنية الكلمة ولا يتأثر بالحركات الإعرابية

مثال : صديقتي وعدّ تفي بكل وعدٍ قطعته .

حدّد لفظي الجناس التام في كلّ ممّا يأتي:

أ- قال تعالى: "يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ * يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالتَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ"

الأبصار/ الأبصار

ب- قال أحد الحكماء في ذم التكبر : " مَنْ زَادَ فِي التَّيِّبَةِ لَا يُعْذَرُ فِي التَّيِّبَةِ " . التيبة / التيبة

ج- قال الشاعر يصف حاله : يا إخوتي قد بانّت النُّجُبُ وَجِبَ الفُؤَادُ وَكَانَ لَا يَجِبُ

فَارْقُتْكُمْ وَبَقِيَتْ بَعْدَكُمْ مَا هَكَذَا كَانَ الَّذِي يَجِبُ / يجب / يجب

السجع هو انتهاء العبارتين (الجملتين) بالحرف نفسه .

مثال : ينال النجاح بالعمل ، لا بقول الأمل . / لا يكن حبك كلفا ، ولا بغضك تلفا .

السجع الحسن أن يكون عفويًا لا يؤدي الى التضحية بالمعنى .

الحروف التي تخرج من السجع

- ١- حروف المدّ (الألف ، الواو ، الباء) : تضرب جذورها الثرى ، وتسايق أغصانها الذرا . حرف السجع : (الراء)
- ٢- الهاء المسبوقة بمتحرك : إنسانةً بأدبها ، لا بزيتها وثوبها . حرف السجع : (الباء) .

التصدير (رد العجز على الصدر)

أن يأتي أحد اللفظين المتشابهين في النثر آخر العبارة والآخر في أولها ، وأما في الشعر فيأتي أحد اللفظين في آخر البيت والآخر في أي موضع قبله. أمثلة:

قال تعالى : (وهب لنا من لَدُنكَ رحمة انك انت الوهاب)

أحن إلى بغداد شوقاً وانما أحن إلى إلف بمالي شائق

ضرائب أبدعتها في السماح فلسنا نرى لك فيها ضريباً

مثال : الحيلة ترك الحيلة : (الذكاء / الخديعة) (جناس تام وليس تصدير بسبب التوافق التام بينهما)

الحسنات المعنوية

الطباق

هو الجمع بين كلمتين متضادتين في المعنى .

نوعا الطباق :

- ١- طباق إيجاب : وهو ما يقع بين كلمتين متضادتين في المعنى . مثال : قال تعالى : (وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود)
- ٢- طباق السلب : هو ما يقع في فعلين أصلهما واحد، أحدهما مثبت والآخر منفي أو أحدهما في صيغة النهي والآخر في صيغة الأمر .
مثال : بان الخليط ولو طوعت ما بانا وقطعوا من حبال الوصل أقرانا
قال تعالى : (ألم يجدك يتيماً فآوى ، ووجدك ضالاً فهدى) / قال تعالى : (فلا تخشوا الناس واخشون)
قال تعالى : (فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين)

المواضع التي قد يقع فيها الطباق

فائدة الطباق إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع .

- ١- بين اسم واسم قال تعالى : (وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود)
- ٢- بين الفعل والفعل . قام الطالب وجلس في مكان آخر .
- ٣- بين الفعل والاسم : فيا موت زر إن الحياة ذميمة ويا نفس جدّي إن دهرك هازل
- ٤- بين حرفين : قال تعالى : (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت)

المقابلة

أن يؤتى بكلمتين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابلها على الترتيب .

مثال : استقبلناكم أمس صغاراَ و ودعيناكم اليوم كباراً / كدر الجماعة خبر من صفو الفرقة

المواضع التي تقع فيها المقابلة

- 1- بين فعل واسم : الخفاش يظهر ليلاً ولكنه مختفٍ نهاراً
- 2- بين حرفين : كما أن لك حقوقاً فإن عليك واجبات / قال تعالى : (لها ماكسبت وعليها ما اكتسبت)

التورية

لفظ له معنيان الأول قريب ولا يكون مقصوداً والثاني بعيد وهو المقصود بدلالة السياق .

- أمثلة :
- وربوع كم وجدنا طيبها حين ضاع الشيخ فيها والخزامى
المعنى القريب : الضياع المعنى البعيد : انتشرت رائحته (وهو المقصود)
- ووادٍ حكى الخنساء لا في شجونه ولكن له عينان تبكى على صخر
المعنى القريب : صخر أخو الخنساء المعنى البعيد : صخر الوادي (وهو المقصود)
- لله إن الشهيد يوم فراقهم ما لذي فالصبر كيف يطيب ؟
المعنى القريب : نبات الصبر المعنى البعيد : تحمل المشقة (وهو المقصود)

الوحدة الخامسة : النقد الأدبي في العصر الحديث

عدد المناهج النقدية الحديثة ؟ 1- التاريخي 2- الاجتماعي 3- البيوي

أولاً : المنهج التاريخي

ما الأمور التي يؤمن بها أتباع المنهج التاريخي ؟

1- أن الأديب ابن بيئته وزمانه 2- أن الأدب نتاج الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية يتأثر بها ويؤثر بها .

وضّح المؤشرات الثلاثة التي يتكئ عليها نقاد المنهج التاريخي في دراسة النصوص الأدبية ؟

1-العرق : أي الخصائص الفطرية الوراثية المنحدرة من جنس معين وتترك أثرها في النص

2-البيئة أو المكان أو الوسط : الفضاء الجغرافي وانعكاساته الاجتماعية في النص الأدبي

3-الزمان أو العصر : الظروف السياسية والثقافية والدينية والاجتماعية وأثرها في النص الأدبي

من أشهر من اتكأ على المنهج التاريخي في دراسة الأدب القديم ؟

1- طه حسين : في كتابه (تجديد ذكرى أبي العلاء)

حيث خصص باباً درس فيه زمان أبي العلاء والمكان الذي عاش فيه والظروف السياسية والاجتماعية والدينية وقبيلته وأسرته ؛ ليرى أثر

ذلك كلّه في أدبه وشعره . 2- ناصر الدين الأسد : في كتابه : (خليل بيدس رائد القصة العربية الحديثة في فلسطين) .

بين ملامح المنهج التاريخي في رأي ناصر الدين الأسد ؟

١- أن كل فن إنما هو في بعض جوانبه ظاهرة اجتماعية .

٢- الظاهرة الاجتماعية لا تولد فجأة إنما تكون نتيجة عوامل متعدّدة استوفت تفاعلها واستكملت أسبابها حتى أتت ثمارها

ما أهمية المنهج التاريخي في الأدب ؟

١- وثيقة تعبر عن النص ومحيطه .

٢- وثيقة تؤكد بعض الأفكار والحقائق التاريخية التي عاشها الأديب .

وضح المقصود بكل من : المنهج النقدي ، والمنهج التاريخي .

- المنهج النقدي : طريقة لها إجراءات وأدوات ومعايير خاصة يبتّعها الناقد في قراءة النص الأدبي وتحليله ؛ بهدف الكشف عن دلالاته ، وأبنيته الشكلية والجمالية ، وكل ما يتصل به .

- المنهج التاريخي : هو منهج نقدي يقوم على دراسة الظروف السياسية ، والاجتماعية ، والثقافية ، للعصر الذي ينتمي إليه الأديب ، متخذاً منها وسيلة لفهم النص الأدبي وتفسير خصائصه ، وكشف مضامينه ودلالاته .

ما الذي يؤمن به النقاد الذين اتّبَعوا المنهج التاريخي في ما يتعلق بكل من : الأديب ، والأدب ؟

يؤمن أتباع هذا المنهج بأن الأديب ابن بيئته وزمانه ، والأدب نتاج ظروف سياسية ، واجتماعية ، وثقافية ، يتأثر بها ويؤثر فيها .

ثانياً : المنهج الاجتماعي

وضح التشابه بين المنهج التاريخي والمنهج الاجتماعي ؟

١- المنهج التاريخي : ربط الإبداع الأدبي في بعض جوانبه بالمجتمع .

٢- المنهج الاجتماعي : تعمّقوا في ربط الإبداع والمبدع بالمجتمع والحياة . فالمجتمع هو المنتج الفعلي للنص .

علّل : القارئ حاضر في ذهن الأديب في المنهج الاجتماعي ؟ لأنه وسيلته وغايته في آن معاً .

انضح المنهج الاجتماعي مصطلحات نقدية مثل (الفن للمجتمع) و (الأدب الملتزم) ؟

لأن الأديب يصدر في النص عن رؤى مجتمعه .

اذكر العناصر الأساسية التي يحرص الناقد في المنهج الاجتماعي عليها لإبراز العلاقة بين الأدب والمجتمع؟

١- مكانة الأديب في مجتمعه ومدى تأثيره وتأثره فيه .

٢- ملاحظه أثر الرعاية المجتمعية في الإبداع الفني : سواء من الدولة أو الجمهور عن طريق المنتديات والمجالات والجامعات ودور النشر

٣- مناقشة طبيعة الدولة ونظامها : من حيث حرية الأدب وازدهاره في الدولة الديمقراطية أو تراجعها وانحدار مستواه في الدولة الدكتاتورية

٤- التركيز على ثلاث قضايا أساسية :

أ- دراسة آثار التطورات الاجتماعية في الأدب : أشكاله وأنواعه ومضامينه .

ب- الجمهور الذي يتلقّى النصّ : ومدى التأثير الاجتماعي للأدب في الجمهور

ج- المحتوى والمضامين والغايات الاجتماعية التي تهدف الأعمال الأدبية إلى تحقيقها

اذكر مثالا على النقد في المنهج التاريخي؟ دراسة (عبد المحسن طه بدر) لرواية نجيب محفوظ (زقاق المدق) :

١- تناول حركة التغيير التي أصابت المجتمع المصري في حيّ زقاق المدق .

٢- رأى استحالة تثبيت الطبقة الاجتماعية لأنها لا بدّ أن تتفاعل مع التغيير الاجتماعي .

٣- رأى أنّ ربط زقاق المدق بالعالم الخارجي مؤشر إلى الحركة التي تساعد على تطوّر الحياة الاجتماعية في مختلف صورها.

وضّح المقصود بالمنهج الاجتماعي في دراسة الأدب ونقده.

منهج نقدي يربط الإبداع الأدبي والمبدع نفسه بالمجتمع بطبقاته المختلفة .

ما القضايا الأساسية الثلاث التي يتناولها النقاد في مهمتهم في النقد الاجتماعي؟

أ- المحتوى الاجتماعي والمضامين والغايات الاجتماعية التي تهدف الأعمال الأدبية إلى تحقيقها .

ب- الجمهور الذي يتلقّى النصّ ومدى التأثير الاجتماعي للأدب في هذا الجمهور .

ج- آثار التغيرات والتطوّرات الاجتماعية في الأدب: أشكاله ، وأنواعه ، ومضامينه .

وضّح وجه التشابه بين المنهج التاريخي والمنهج الاجتماعي

ربط أصحاب المنهج التاريخي الإبداع الأدبي بالمجتمع وإن كان أصحاب المنهج الاجتماعي ساروا شوطاً بعيداً وتعمّقوا في ربط الإبداع و المبدع نفسه بالمجتمع والحياة .

وضّح المقصود بالأدب المُلتزم.

هو الأدب الذي يصدر فيه الأديب عن رؤى مجتمعه ؛ فيعبّر عن هموم أفراد مجتمعه وتطلّعاتهم و يشاركونهم تلك الهموم و التطلّعات ، ويسعى بجدّ إلى تغيير واقعهم لما هو أفضل ، مستشعراً بالمسؤولية اتجاه ذلك .

ثالثاً: المنهج البنوي

كيف ينظر المنهج البنوي إلى النصّ؟

١- أنّه عالم مستقل وقائم بذاته ويستبعد كلّ ما هو خارجه والسلطة عنده للنصّ فهو مغلق ونهائي ويحال تفسير النصّ إلى النصّ نفسه لا إلى غيره .

٢- للنصّ مركزية ثابتة وتناسق وانسجام وهو خاضع لنظام يضبطه .

ما هي وظيفة النقد البنوي؟ الكشف عن أبنية النصّ وعلاقاته الداخلية .

ما هي مهمّة الناقد البنوي؟ البحث عن سرّ النصّ ليدرك أبعاده .

اذكر منطلقات المنهج البنوي مع التعليل؟

١- ضرورة التركيز على الجوهر الداخلي للعمل الأدبي ، دون افتراضات مسبقه لأنّ البنويين يهاجمون المناهج التي تهتم بمحيط الأدب وأسبابه الخارجية .

بماذا اتهم البنيويون المناهج الأخرى ؟

أنها تقع في شرك الشرح التعليلي في تفسير النص الأدبي في ضوء سياقها الاجتماعي والتاريخي لأنها لا تصف الأثر الأدبي بالذات حين تصف العوامل الخارجية.

٢- الوقوف على حدود اكتشاف البنية الداخلية في العمل الأدبي فهو جوهرها .

ما الاتجاه النقدي الذي تأثر به (المنهج البنيوي)؟
الأسلوبية البنيوية

اذكر مثالا على المنهج البنيوي ؟
تحليل موسى رابعة لقصيدة (زهور) للشاعر (أمل دنقل):

وسلاسل من الورد

المحها بين إغفاء وإفاقة

وعلى كل باقة

اسم حاملها في بطاقة

ما الأمور التي ركز عليها موسى رابعة في تحليل قصيدة (زهور) ؟ ركز على بساطة اللغة ووضوحها والبعد الموسيقي في القافية ،

واختيار المفردات والتراكيب فالشاعر لا يكاد يتمتع بمنظر الورد لأنه يعيش حالة صعبة .

وضّح ملامح المنهج البنيوي في تحليل الناقد موسى رابعة القصيدة (زهور) ؟

١- الناقد درس النص بمعزل عن سياقه التاريخي والاجتماعي .

٢- اعتمد على لغة النص فتناول مستويات التحليل الأدبي الآتية :

* الصوتي : القافية وأثرها في موسيقى النص .

* الدلالي : الصورة الشعرية حيث جعل الشاعر الزهور إنسانا وجعلها تتحدث وتعبر عن مشاعره ومعاناته لحظة الاحساس بالموت .

وضّح المقصود بالمنهج البنيوي في دراسة الأدب .

المنهج البنيوي منهج نقدي يدرس العمل الأدبي بوصفه بنية متكاملة ذات علاقات بين مفرداته ، بعيدا عن أية عوامل أخرى خارجية ، مثل

العوامل: التاريخية والاجتماعية ، والثقافية .

كيف ينظر المنهج البنيوي إلى النص ؟

ينظر المنهج البنيوي إلى النص على أنه عالم مستقل قائم بذاته ، ويستبعد كل ما هو خارجه ، والسلطة عنده للنص فهو بالنسبة إليه مُغلق

ونهايي ، ويُحال تفسير النص إلى النص نفسه لا إلى غيره .

بين (وضّح) مستويات تحليل العمل الأدبي في النقد البنيوي .

١- المستوى الصوتي : تُدرس فيه دلالات الحروف وموسيقاها من : نبر ، وتنغيم ، وإيقاع ، وأثر ذلك في البنية الدلالية للنص .

٢- المستوى الصرفي : تُدرس فيه دلالات الصيغ الصرفية ووظيفتها في التكوين اللغوي والأدبي خاصة .

٣- المستوى المعجمي : تُدرس فيه الكلمات لمعرفة دلالاتها اللغوية وعلاقتها بمضمون النص .

٤- المستوى النحوي : يُدرس فيه تأليف الجمل وتركيبها وطرائق تكوينها وخصائصها الدلالية والجمالية .

٥- المستوى الدلالي : تجري فيه تحليل معاني الجمل والتراكيب وتأزرها في تشكيل البنية الدلالية العامة للنص .

* بعد دراستك للمنهج البنيوي ، بين كيف يتوافق كلٌّ مما يأتي مع بنية القصيدة ونظامها اللغوي وجوّها العامّ :

أ- القافية الساكنة

تتوافق القافية الساكنة مع مشاعر اليأس والاستسلام والضعف التي غلبت على نفس الشاعر، كما تتوافق مع خلو الدار من المحبوبة فلم يعد فيها حياة ، وكذلك مع ابتعاد المحبوبة و هجرانها فلم يعد ثمة مشاعر حبّ اتجاه الشاعر من المحبوبة .

ب- معاني الكلمات ودلالاتها

تتوافق الكلمات في معانيها ودلالاتها مع الجوّ العامّ للقصيدة التي يسودها مشاعر اليأس والحزن والألم والضعف ؛ لذلك كثرت في القصيدة المفردات الدالة على هذا الجوّ العامّ ، منها : الذبيح ، والدمع ، والجريح ، وألم ، وفراغ .

ج- البنية الصرفية ، (رُفِرَ - فَعَّلَ) يدلّ التكرار في الصيغة على شدة الحزن واستمراره وعلى خفقان قلب الشاعر بشدة بما يتوافق مع جو الحزن الذي يشبع في القصيدة .

د- الصورة الشعرية

وظّف الشاعر الصورة الشعرية الغنيّة بالعاطفة بما يتوافق مع حالته النفسية ، ومن ذلك أن القلب من شدة أمله وحزنه يرفرف كأنّه طير دُبح ، والدمع يتحدّث مبدياً لومه للشاعر على العودة .

اقرأ التحليلات الآتية ، ثمّ صنّفها إلى المنهج النقديّ الذي يُمثّله كلٌّ منها :

أ- تقول أمينة العدوان عن المسرحية الأردنية في مرحلة الستينات والسبعينات :

" وبالرغم من جميع المُحاولات المبذولة لإيجاد النصّ المسرحيّ ، فإن المسرح الأردنيّ ما يزال يفتقر إلى النصّ المحليّ القريب من الواقع ، والقائم على معرفة ورصد الواقع والبيئة والشخصية المحليّة التي تعكس هموم المُتفرّج ومشاكله .

المنهج الاجتماعيّ

ب - يقول أحمد حسن الزيات أنّ الشاعر الأندلسيّ : فقد وجد شعراء العرب في أوروبا ما لم يجدوه في آسيا من : الجواء المتغيرة ، والمناظر المختلفة ، والأمطار المتصّلة ، والجبال المؤرّزة بعميم النبت ، والمروج المطرّزة بألوان الزّهر ، فهذبوا الشعر، وتأنقوا في ألفاظه

ومعانيه ، ونوعوا في قوافيه . المنهج التاريخيّ

ج- جاء في قصيدة "تسافرُ كالناس" لمحمود درويش :

تسافرُ كالناس ، لكننا لا نعودُ إلى أيّ شيءٍ ... كأنّ السّفْرَ

طريقَ الغُيوم . دَفْنَا أَحْبَبْنَا فِي ظلالِ الغُيومِ و بينَ جُذوعِ الشّجَرِ

ويقول الناقد يوسف أبو العدوس في معرض تحليله القصيدة ونقدها : لو بنظرة عامة على البنية اللغوية للقصيدة ، لا بدّ من الإشارة إلى

ملحوظتين مهمتين : الأولى أنّ دلالات الأفعال التي استخدمها الشاعر في القصيدة فيها عنصر الحركة ، فالشاعر في حركة دائمة في نطاق الطريق الذي يسير فيه في رحلة المجهول ، وهو يتشبّث بالأمل القليل من خلال إصراره على مواصلة الرحلة . أما الثانية فهي أنّ الشاعر قد بدأ قصيدته بالسفر ، لأنّ السفر لا بد أن يكون له نهاية ، وقد لاحظنا كيف أن النصّ بكامله مبني على هذه الكلمة . المنهج البنيوي في رأيك ، أيّ المناهج النقدية : التاريخي ، والاجتماعي ، والبنيوي ، أكثر فاعلية في دراسة النصّ الأدبيّ ؟ وضّح إجابتك تترك الإجابة للطالب على أن تتضمن حججا منطقية وعلمية لما يذهب إليه .

ملامح الحركة النقدية في الأردن .

وضّح ملامح الحركة النقدية في الأردن؟
بدأت متواضعة ثم تطوّرت تدريجياً متأثرة بالحركة النقدية في الأقطار العربية التي استمدت أفكارها من المناهج النقدية العالمية .

اذكر المراحل التي مرّت بها الحركة النقدية في الأردن ؟

١- النشأة والتأسيس ٢- التجديد ٣- الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة .

أولاً: النشأة والتأسيس

وضّح دور الأمير المؤسس عبد الله الأول في تنشيط الحركة النقدية في الأردن ؟

١- رعاية الأدباء المحليين والوافدين من الأقطار العربية.

٢- رعاية المجالس الأدبية في قصريّ : رغدان وبسمان في عمّان ، وقصر المشتى في الشونة وما يجري فيها من محاورات ومناقشات ومطارحات نقدية .

٣- تشجيع الصحافة والكتابة النقدية ، فقد أبدى الأمير عبد الله رأيه النقديّ في الشعر في مجلة (الحكمة) قائلاً :

(الشعر كلّهُ التفاف حول النفس في القديم والجديد ، ولولا الشعور بالخيالات لما كان الشعر ... والشعر معنى لا ذات فأين المحاسن الذاتية في الخيالات المعنوية ؟)

اذكر الشعراء و الأدباء الذين شاركوا في المجالس الأدبية للأمير عبد الله الأول ؟

مصطفى وهبي التل (عرار) / عمر أبو ريشة / وديع البستاني / نديم الملاح / فؤاد الخطيب / عبد المنعم الرفاعي

وضّح أثر المساجلات الشعرية بين (الأمير عبد الله وعرار) في تحديد معالم الحركة النقدية في الأردن؟

١- تلقّفها الكتّاب والقراء واحتفوا بها وعلّقوا عليها ملحوظاتهم النقدية .

٢- نشأت حول عرار دراسات كثيرة وتجمّعت أوراق ومذكرات و روايات حول قصائده فيها ملحوظات نقدية ذات قيمة لدى الدارسين .

وضّح دور الصحف والمجلات الأردنية في نشوء حركة النقد ؟

١- في مجلة (الحكمة) : دحض نديم الملاح آراء طه حسين في كتابه (في الشعر الجاهليّ) حول انتحال الشعر الجاهليّ .

٢- مجلة (الرائد) : أصدرها أمين أبو الشعر .

٣- صحيفة (الجزيرة) : أصدرها تيسير ظبيان ، وفيها كتب (حسني فرين) أربع مقالات نقدية بعنوان (الأدب الصحيح) وناقش في مقالته الثالثة قضية الشكل والمضمون في الأدب، وبين أن البعض يميل إلى الأسلوب المنمق ، والبعض يفضل الأسلوب السهل ، أما هو فيفضل الأسلوب السلس وخلص إلى القول : (القطعة الفنية رفيعة الأسلوب طراز ممتاز ، والتي لها ميزة الفكرة العالمية فهي أدب عالٍ) .

٤- مجلة (الحكمة) : كتب يعقوب هاشم عن الأديب (برونيتير) وعلم النقد ، وعن مفهوم النقد عن (جول ليميتير) صاحب " الانطباعية في النقد " .

كيف تجلّى دور الأمير المؤسس عبد الله الأول ابن الحسين في تشجيع الحركة النقدية في الأردن ؟

أ- عمل منذ توليه إمارة شرق الأردن على رعاية الأدباء الوافدين من الأقطار العربية ، وتجلّى ذلك في عدد من المظاهر ، أهمها المجالس الأدبية التي كان يراها في قصري : رغدان ، وبسمان في عمان ، قصر المشتى في الشونة ، وما كان يجري فيها من مطارحات ومحاورات ومناقشات نقدية .

ب - إجراء المساجلات الشعرية بين عرار و الأمير عبدالله الأول ابن الحسين ، وكان القراء والكتاب يحتفون بها ويعلقون عليها ملحوظاتهم النقدية التي كان لها صداها في تحديد معالم الحركة النقدية في مرحلة النشأة .

ج- عمل الأمير المؤسس على تشجيع الصحافة والكتابة النقدية ، بإسهامه بعدد من التعليقات النقدية في افتتاحيات الصحف و المجلات وضح دور الصحف والمجلات الأردنية في مرحلة التأسيس في نشوء حركة النقد ، مع التمثيل .

أ- كانت المقالة النقدية في الصحف الأردنية والمجلات ذات حضور دائم ، إذ في مجلة "الحكمة" مثلاً تتبّع الشيخ نديم الملاح آراء طه حسين في كتابه "في الشعر الجاهلي" محاولاً دحض ما جاء به من آراء حول انتحال الشعر الجاهلي، وكتب حسني فرين في صحيفة " الجزيرة" أربع مقالات نقدية بعنوان "الأدب الصحيح" ، حيث ناقش في مقالته الثالثة قضية الشكل و المضمون في العمل الأدبي ، وبين أن بعض الناس يميل إلى الأسلوب المنمق ، وبعضهم يفضل الأسلوب السهل أما هو فيفضل الأسلوب السلس .

ب - أغنت الصحف و المجلات بما نشر على صفحاتها من دراسات تاريخية ومقالات نقدية و ترجمات وسير الحركة النقدية في مرحلة التأسيس .

ج - ترددت في بعض مقالاتها أصداء النظريات النقدية العالمية الحديثة ، من مثل ما كتبه يعقوب هاشم في مجلة "الحكمة" عن الأديب الفرنسي " برونيتير " وعلم النقد .

كتب الناقد الأردني عبد الحليم عباس في مجلة "الرائد" عام ١٩٤٥ م في مقالة نقدية له حول كتاب ذكريات لشكري شعشاعة : " من الخير أن يعرف الناقد الكاتب ما أتيح له ، ليقايس ما وسعه القياس بين الأثر وصاحبه ، وهل استطاع أن يعبر هذا الأثر عن آرائه ومطرح أفكاره ... وأخيراً هل هو قطعة من نفسه وشيء من ذاته ؟

وضح مفهوم الأدب الجيد من وجهة نظر عبد الحليم عباس .

الأدب الجيد : هو الأدب الذي يتمكن من التعبير عن آرائه و أفكاره كما هي في نفسه ، ويعبر عن شخصيته كما هي فعلاً.

ثانياً: مرحلة التجديد

ما مظاهر التحوّل الجذريّ الذي طرأ على الحركة النقدية والأدبية في الأردن في الخمسينيات والستينيات؟

١- ظهور مجلة (القلم الجديد) : لعيسى الناعوري ١٩٥٢ :

حيث كانت ملتقى الآراء الأدبية والنقدية ، واستقطبت رموز الفكر والأدب أمثال : إحسان عباس وناصر الدين الأسد ، والبياتي .

٢- صدر كتاب (الحياة الأدبية في فلسطين والأردن حتى عام ١٩٥٠) : لناصر الدين الأسد : وذكر أنّ (وحدة القصيدة) : تنبع من الجوّ النفسيّ ومن وجدان الشاعر وتنامي مشاعره .

٣- صدر كتابان لعيسى الناعوري : (إيليا أبو ماضي رسول الشعر العربي الحديث) ١٩٥١ و (إلياس فرحات شاعر العروبة في المهجر) ١٩٥٦ .

٤- أصدر يعقوب العورات (البدوي المثلّم) كتابه : " عرار شاعر الأردن " عرض فيه حياة الشاعر ومضامين شعره مستفيداً من (المنهج التاريخي) .

٥- أصدر إحسان عباس كتاب : (فنّ الشعر) ١٩٥٥ : وعرض فيه النظرية النقدية في الشعر منذ أرسطو مروراً بالرومانسية والرمزية وصولاً إلى الواقعية ، وعرض أهم الآراء النقدية وأطّاع الناقد على الآداب الغربية .

٦- ترجم محمود السمرة كتاب : (القصة السيكولوجية) : لـ (ليون إيدل) ١٩٥٩ : وتناول فيه (علاقة علم النفس بفنّ القصة) في إطار تأثر النقد في الأردن بأهمّ الاتجاهات الأدبية في العالم .

٧- بداية الستينيات ظهرت مجلة (الأفق الجديد) : لتحمل طلائع التجديد الحقيقية وخصّصت صفحات للنقد وتوظيف مفاهيم نقدية جديدة .

ومن أشهر النقاد : (عبد الرحيم عمر ، جميل علوش ، خالد الساكت ، أحمد العناني ، أمين شنار) .

٨- صدرت مجلة (أفكار) ١٩٦٦ : وخصّصت للنقد مساحة عريضة و أتاحت للنقاد فرصة نشر أعمالهم النقدية .

أذكر المؤسسات التي ساهمت في تطوّر النقد الأدبيّ في الأردن؟

١- الجامعات :

* الجامعة الأردنية (١٩٦٢) : إيجاد بيئة نقدية تعنى بتدريس الممارسات النقدية في ضوء النظريات النقدية الحديثة .

* جامعة اليرموك (١٩٧٦) : لتحقيق المهمة نفسها .

ساهمت المؤسسات العلمية على ظهور دراسة الإبداع الأدبي ضمن معايير المنهج العلميّ وظهور الدراسات النقدية المتخصصة .

٢- رابطة الكتّاب الأردنيين (١٩٧٤) : ساهمت في توسيع البيئة الثقافية وإقامة الندوات والمشاركة في المؤتمرات الأردنية والنقدية .

ما مميّزات النقد الأدبيّ في مرحلة التجديد (الخمسينيات والستينيات)؟

١- ظهور عدد من الجامعيين المتخصّصين في النقد الذين أسهموا بالتدريس وتأليف الكتب النقدية في الارتقاء بمستوى النقد وصبغه بالصبغة العلمية المتخصصة وبلورة مفاهيمه وضبطها .

٢- تأثر النقاد بالنقد العربي القديم والنقد الأوروبي الحديث .

٣- بروز النقد مثل: إحسان عباس، ناصر الدين الأسد، محمود السمره، عبد الرحمن ياغي، هشام ياغي، يوسف بكار، نصرت عبد الرحمن، خليل الشيخ، وعلي الشرع، الذين كانت لهم جهود واضحة في التأليف والترجمة والتحقيق في التراث النقدي التي ساعدت على إيجاد بيئة خصبة لإنشاء مؤسسات تُعنى بهذا الشأن.

ثالثاً: مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة

متى حدث الانفجار المعرفي؟ في عقدي: الثمانينيات و التسعينيات .
علل: تضاعف إنتاج النقد وتحول في مناهجه وتقنياته العلمية في هذه الفترة؟
بسبب تفاعل الحركة النقدية في الأردن مع المنهجيات النقدية الحديثة في العالم .
اذكر الاتجاهات النقدية الأردنية في النصف الثاني من القرن العشرين؟
(التاريخي ، الاجتماعي ، البيوي ، الجمالي ، الاتجاه المقارن)

١- الاتجاه التاريخي

اذكر أبرز أتباع الاتجاه التاريخي؟ (ابراهيم السعافين / خالد الكركي)

* ابراهيم السعافين : ركّز على أثر التاريخ في تكوين النصّ ورأى في هذا الإبداع وثيقة وانعكاساً فنياً لتجربة الانسان وعلاقته مع البيئة .
وضّح ملامح الاتجاه التاريخي عند السعافين في دراسته (نشأة الرواية والمسرحية في فلسطين ١٩٤٨) في رواية (رجاء) لحسن البحيري؟
ركّز على أسلوب السيرة الذاتية الذي اصطنعه الروائي في روايته وعلى الأحداث ومنطق الروائي في النقد . أما المسرحية فقد ربط الإبداع بحركة التاريخ وظروف العصر وطبيعة الحياة الاجتماعية.

* خالد الكركي

علل : يعدّ خالد الكركي أبرز النقاد الأردنيين في القرن العشرين؟

١- لما قدّم من دراسات متعدّدة للظواهر الأدبية الإبداعية الشعرية والشعرية.
٢- أظهر الاتجاه التاريخي في دراسته (طه حسين روائياً) ، إذ درس صورة الفنّ الروائيّ لدي طه حسين من خلال الواقع الذي عاشه وكتب عنه .

٢- الاتجاه الاجتماعي

اذكر أبرز أتباع الاتجاه الاجتماعي؟ (هاشم ياغي ، عبدالله رضوان ، سليمان الأزععي)

١- هاشم ياغي : أصدر دراسة بعنوان (الشعر الحديث بين النظرية والتطبيق) تناول دور المبدع في حمل هموم المجتمع والتعبير عنها والتأثير في المتلقين وبحث عن عوامل تطوّر الشعر الحديث وربطها بالتحوّلات الاجتماعية والتزام الشعر قضايا العصر والتعبير عنه .
٢- عبدالله رضوان : أصدر دراسة بعنوان (أسئلة الرواية) يرى أنّ روائتيّ: (أنت منذ اليوم) لتيسير سبول، و (الكابوس) لأمين شنار ، أظهرتا مدى قدرة المبدع على حمل الواقع في إبداعه .

٣- سليمان الأزعي :

أصدر دراسة بعنوان : (مواقف ، دراسات في الشعر الأردني الحديث ، الجزء الاول) ربط الإبداع والنقد بمدى التزام الأديب بقضايا مجتمعه وقدرته على التعبير عنها بصدق .

٣- الاتجاه النيوي

اذكر أبرز أتباع الاتجاه النيوي ؟ (فخري صالح ، سامح الرواشدة)

١- فخري صالح :

أصدر دراسة بعنوان (أرض الاحتمالات من النص المغلق الى النص المفتوح في السرد العربي المعاصر) أكد ضرورة عزل النص عن المحيط الخارجي ليصبح النص نتاج العلاقات الداخلية .

٢- سامح الرواشدة :

في باب (بنية النص القناعي) في كتابه (القناع في الشعر العربي الحديث) تناول قصيدة: (من ليالي بنلوب) لعبد الرحيم عمر فوجد أنه ثمة صوتا واحدا هو صوت بنلوب وبضمير المتكلم..... .

عرّف (القناع) في الشعر؟ شخصية تختفي فيها شخصية الشاعر وتنطق خلال النص بدلا منه.

٤- الاتجاه الجمالي

علّل : تعدّد القراءات للنص في الاتجاه الجمالي؟ لأن المتلقي يعدّ مبدعا آخر للنص .

اذكر أبرز أتباع الاتجاه الجمالي؟ (عبد القادر الرباعي ، جمال مقابلة)

١- عبد القادر الرباعي

علّل: يمثل عبد القادر الرباعي ملامح الاتجاه الجمالي في القرن العشرين؟

بما التزمه من ممارسات منهجية تطبيقية في قراءته النصوص ومفهومه للإبداع ودور الناقد في إتمام العملية الإبداعية ، ورؤيته الناقد خالقا جديدا للإبداع .

ما الأمور المؤثرة في النقد الجمالي؟

شخصية الناقد والعوامل المؤثرة فيها وما يعثه العمل الأدبي من مشاعر وما يستثيره من ذكريات .

ما أهم دراسات الرباعي؟ (الصورة الفنية في النقد الشعري) يرى أنّ ما يجسّد جمالية الفنّ في النصّ الأدبي هي : (الصورة الفنية)

٢- جمال مقابلة

أصدر دراسة (اللحظة الجمالية في النقد الأدبي)

عرّف النقد والنقد الجمالي بنظرة جمال مقابلة

فيرى أنّ النقد هو : (الاحساس الذي يعتري المرء بقيمة العمل الفني)

وأنّ النقد الجمالي هو : (خبرة مشتركة بين الأديب والمتلقي) وهي الأصل الذي تنبثق منه عملية التفسير وتعود إليه .

ه- الاتجاه المقارن

اذكر أبرز أتباع الاتجاه المقارن ؟ (محمد شاهين ، زياد الزعبي)

١- محمد شاهين :

في دراسته (البيوت وأثره على عبد الصبور والسياب) ، عدّ قصيدة أنشودة المطر للسياب أنموذجا إيجابيا في التأثر بقصيدة : إليوت الانجليزي (الأرض البياب)

٢- زياد الزعبي :

في كتابه (الثقافة وتحولات المصطلح) تناول فيه مصطلحات نقدية عربية تشكل معظمها بفعل تأثر الحضارة العربية في القرنين الثالث والرابع الهجريين بـ (الحضارة اليونانية) .

عدّد مميزات النقد في الأردن فترة الثمانينيات والتسعينيات ؟

١- سعة المجال وتنوع القضايا النقدية التي يتناولها النقد .

٢- ارتفاع مستوى الذوق النقدي لدى النقاد

٣- اعتماد الأدوات النقدية المنهجية في القراءة والتفسير والتحليل

٤- الموضوعية : أي أنه صار ينمو بعيدا عن الذاتية والمزاجية.

٥- التأثر بالنقد الأدبي في ضوء المنهجيات النقدية الحديثة .

يري الناقد ابراهيم السعافين أن الإبداع انعكاس فني لتجربة الإنسان وعلاقته مع البيئة . وضح هذه العبارة في ضوء ما درست

يعني ذلك أن النصّ الأدبي لا بدّ من أن يتأثر بحركة التاريخ وظروف العصر وطبيعة الحياة السياسيّة والاجتماعيّة والثقافيّة التي يعايشها الأديب، ومن ثمّ ، لا بدّ لفهم النصّ الأدبيّ وتحليله وكشف مضامينه ودلالاته وتفسير خصائصه من دراسة هذه المؤثرات لتحديد أثرها في تكوين النصّ وبناءه .

كيف يختلف الاتجاهان : التاريخيّ و الاجتماعيّ ، عن الاتجاه البيويّ في التعامل مع النصّ لدى النقاد الأردنيين في التسعينيات و

الثمانينيات ؟

يدرس الاتجاه التاريخيّ الظروف : السياسيّة و الاجتماعيّة والثقافيّة للعصر الذي ينتمي إليه الأديب ، متّخذا منها وسيلة لفهم النصّ الأدبيّ ، وتفسير خصائصه ، وكشف مضامينه ودلالاته . والاتجاه الاجتماعيّ في النقد يربط النصّ الأدبيّ و المبدع نفسه بالمجتمع بطبقاته المختلفة، أي أنّ الأديب يصدر في نصّه عن رؤى مجتمعه ، فيحمل همومه ويلتزم قضاياها ويعبر عنها ، فتكون مهمّة الناقد هنا هي دراسة هذه العناصر للاستعانة بها في فهم النصّ و بيان مضامينه وكشف عناصره الفنيّة وأثرها في تكوينه . ويختلف معهما الاتجاه البيويّ في النقد حيث يدرس العمل الأدبيّ بوصفه بنية متكاملة ذات علاقات بين مفرداته بعيدا عن أي عوامل أخرى خارجيّة محيطيّة بالنصّ ، تاريخيّة أو اجتماعيّة أو غير ذلك فتكون وظيفة الناقد الكشف عن أبنية النصّ وعلاقاتها الداخلية .

أ- وضح المقصود بكلّ من الاتجاه الجماليّ، والاتجاه المُقارن، في النّقد الأدبيّ.

* الاتجاه الجماليّ الممارسات النقدية التي تعتمد الذوق معيارا ، فالنص مجرد مثير جماليّ يبعث في النفس إحساسات جماليّة ممتعة ، أي أن الناقد يتناول مقومات الجمال في النصّ من وجهة نظره ، متأثرا بشخصيته والعوامل المؤثرة فيها و ما يبعثه العمل الأدبيّ في نفسه من مشاعر و عواطف وما ويستثيره من ذكريات . ومن ثم يكون الناقد - بوصفه متلقيا - مبدعا جديدا للنصّ .

الاتجاه المقارن : هو الاتجاه النقدي الذي يدرس مظاهر التأثير والتأثير بين النصوص الأدبية ، معتمدا على محور اللغة في المقام الأول ، من أجل الوقوف على سير الآداب العالمية وكشف حقائقها الفنية والإنسانية ، ومن ثم يدرس الناقد هنا النص المتأثر من ناحية لغته مقارنا إياه بلغة النص المتأثر به لمعرفة مظاهر التأثير والتأثير بين النصين ، والحكم عليهما بالجودة أو عدمها .

ب- يكاد الاتجاه الجمالي يتميز بخصوصية معينة في العلاقة بين المتلقي والنص، وضّح هذه الخصوصية .

تكمن الخصوصية في العلاقة بين النص الأدبي والمتلقي وفقا للاتجاه الجمالي في أنّ المتلقي (الناقد) يتناول مقومات الجمال في النص من وجهة نظره بناء على ذوقه الخاص ، متأثرا بشخصيته و العوامل المؤثرة فيها وما يبعثه العمل الأدبي في نفسه من مشاعر و عواطف وما يستثيره من ذكريات ، ما يقضي إلى تعدد تفسيرات النص وتحليلاته بتعدد المتلقين واختلاف تجاربهم ، وهو ما يسمى " تعدد القراءات " .

في ضوء دراستك لاتجاهات الحركة النقدية الحديثة في الأردن، صنف المقولتين الآتيتين إلى الاتجاه النقدي الذي تمثله كل منهما :

أ- يقول الناقد الأردني إبراهيم خليل عن الشاعر محمد القيسي بعنوان "الشاعر والنص": ولَمَّا كَانَ شعْرُ الْقَيْسِيِّ مرتباً أشدَّ الارتباط بتطوُّر حياته الشخصية ، وتطوُّر رؤيته المتجددة للعالم من حوله ومن حَوْل شَعْبِهِ الفلسطيني ، فقد نشأت خيوطٌ بارزةٌ في نسيجه الفني تُعَدُّ القدرة على رؤيتها بوضوح ما لم تُسلط الضوء على سيرته الشخصية والأدبية الاتجاه التاريخي.

ب - يقول الناقد الأردني عبدالله رضوان : " الرواية ألصق الفنون الأدبية بالمجتمع ، بل إنها الفن الوحيد الذي يكاد المجتمع يرى فيه صورة ذاته متمثلة و منعكسة داخل النص الروائي " . الاتجاه الاجتماعي

مرّت الحركة النقدية في الأردن بثلاث مراحل مختلفة وازن بين هذه المراحل من ناحية مدى تطوُّر الآراء النقدية في كلِّ منها

مرحلة النشأة والتأسيس : تمثل بداية الحركة النقدية في الأردن ، فكانت طبيعة النقد في الأغلب عبارة عن ملحوظات و آراء نقدية مبعثرة تتضمنها المطارحات والمحاوالت والتعليقات والآراء والمناقشات النقدية حول فنون الأدب ، وظهرت في هذه المرحلة المقالة النقدية في الصحف والمجلات لكنّها لم ترق إلى المقالة النقدية العلمية ذات الأسس و المعايير الحديثة .

مرحلة التجديد : تطوُّر النقد الأدبي في هذه المرحلة على نحو واضح فاصطبح بالصيغة العلمية المتخصصة وبلورة مفاهيمية وضبطها بالتأثر بالنقد العربي القديم والنظريات النقدية الحديثة ، وتوسّعت البيئة الثقافية التي اهتمت بالأدب و نقدته فظهرت الكتب و المقالات النقدية العلمية ، وبرز مجموعة من النقاد ذوي الخبرة و الشأن .

مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة : تفاعلت الحركة النقدية في هذه المرحلة على نحو فاعل مع المنهجيات النقدية الحديثة في العالم وأصبحنا نرى انعكاس النظريات النقدية الحديثة في النقد الأردني على نحو واسع ، فترسخت المنهجية العلمية في النقد الأدبي في هذه المرحلة، وتضاعف الإنتاج النقدي ، واتسع مجاله وتنوعت القضايا النقدية التي يتناولها النقد ، وارتفع مستوى الذوق النقدي لدى النقاد ، واعتمدت الأدوات النقدية المنهجية في القراءة و التفسير و التحليل ، واتّصف النقد بالموضوعية ، بمعنى أنّه صار ينمو بعيدا عن الذاتية و المزاجية ، فأسهّم النقاد الأردنيون بذلك في النقد العربي بشكل واضح ، وتركوا بصماتهم فيه .

أسأل الله جلّ جلاله لكم التوفيق والسداد